شائعات "الزهايمر" تهدد الفنان عادل إمام

كذّبت أسرة الفنان المصري الأشهر، عادل إمام (82 عاما)، إصابته بمرض ألزهايمر، وقاموا بالرد على أحدث الشائعات التي تلاحقه، التي بدأت منذ ما يقارب ثلاثة عقود.

واعتبر عادل إمام الذي يطلق عليه "الزعيم" منذ تقديمه لمسرحية بنفس الاسم في تسعينيات القرن الماضي، أن ما صدر من "شائعات" لا يستحق الرد عليها، كون أخرى زعمت وفاته سابقا مرات عدة، بحسب ما نقل عنه شقيقه المنتج عصام إمام في تصريحات تلفزيونية.

وكان الإعلامي والصحفي، محمد الباز، أعلن أن الفنان عادل إمام لن يؤدي أدوار تمثيلية مرة أخرى وأنه ليس قادرا على الوقوف أمام الكاميرا، مشيرا إلى أنه علم من مقربين زاروا عادل إمام أنه يعاني من أعراض ألزهايمر.

وأضاف الباز عبر برنامجه على قناة "النهار": إن "إمام في مرحلة سنية وصحية لن يقدم أي عمل فني قادم على الإطلاق، عائلته لابد أن تحترم هذا، وعندما يقال إنه اعتزل العمل الفني لن ينقص منه شيء،

ومن حق جمهور عادل إمام أن يعرف حالته الصحية".

في المقابل، قام شقيق الفنان الكبير، المنتج عصام إمام، بعدة مداخلات تليفونية لقنوات تلفزيونية، نفى فيها الأخبار ومنتقدا الشائعات ومعبرا عن استياءه منها.

وقال في مداخلة هاتفية مع الإعلامي عمرو أديب، عبر قناة أم بي سي مصر، "وا العظيم الفنان عادل إمام لم يدخل المستشفى ولم يتعرض لأزمة صحية"، منتقدا الباز لعدم التحقق من الخبر، مضيفا أن "أبسط الأمور هو تحري الخبر قبل نشره".

وأضاف: لا أعلم متى تنتهي مثل هذه الشائعات، الناس مستعجلة على إيه؟ ما هو سبب قول ذلك؟ لو عادل إمام في مستشفى أو تعب كل العالم سيعرف.. على الأقل ستخرج أخبار من المستشفى نفسها".

وفي مداخلة أخرى مع لميس الحديدي، قال عصام إمام على قناة "أون" الفضائية: "نحن تعودنا على مثل هذه الأخبار، كل فترة يقال حصل له كذا أو كذا".

وأضاف: "كنا نتناقش اليوم ونمزح سويا، وسألني لماذا أرد على هذه الشائعات، وقال لي يا عصام هم موتوني قبل ذلك خمس مرات، ماذا سيقولون أكثر من ذلك؟ وإذا موتوني قبل ذلك، فلن يفرق الأمر كثيرا".

وعند سؤاله بشأن عدم خروج إمام في فيديو ليطمئن جماهيره وينفي الشائعات بنفسه قال عصام إن شقيقه من طبائعه أنه قليل الظهور في البرامج والمداخلات الهاتفية، وأن مبدأه أن أعماله هي التي تتحدث".

وقصة إمام مع الشائعات قديمة، تعود إلى ثلاثة عقود مضت، بلغت حد ظهور أخبار عن استعداده للمساهمة بدفع ديون مصر، بشرط وضع صورته على الجنيه، وهو ما صدقه البعض، قبل أن يخرج عادل إمام عن صمته نافيا الشائعة الغريبة.

ومنذ عام 2009 تقريبا بدأ تداول شائعة وفاة "الزعيم"، وتكرر الأمر ذاته في 2017، ثم مجددا في 2018، وكان يخرج حينها عبر مداخلات هاتفية في برامج تلفزيونية فضائية لينفيها في معظم الأحيان.

وفي الأول من مارس 2020، خرج عادل إمام، الذي كان وقتها يبلغ من العمر 80 عاما، عبر مداخلة

تليفونية مع عمرو أديب لينفي شائعة وفاته، متحدثا بطريقته الساخرة المعتادة عن إصابته بنزلة برد عادية "مفيش أي حاجه، عايزني أموت له".

ونقلت صحيفة "اليوم السابع" عن المنتج عصام إمام أن فريق عمل فيلم "الواد وأبوه" الذى يشارك الزعيم فى بطولته حاليا أمام ابنه محمد عادل إمام، يعاين أماكن التصوير قبل بدء التصوير بعد أسبوعين من الآن.

ويعود آخر أعمال الفنان المصري، إلى عام 2020، حين قدم مسلسل "فلانتينو".

لكنه إن قدم فيلم "الواد وأبوه" سيكون الفيلم الأول للزعيم بعد غياب عن الساحة السينمائية امتد نحو 12 عاما، وتحديدا منذ فيلم الأخير، وكان بالمصادفة بعنوان "زهايمر".